



بسم الله الرحمن الرحيم

(واعتصموا بحبل الله جميعا، ولا تفرقوا)

بيان صادر عن لقاء وفد م.ت.ف وحركة حماس لإنهاء الانقسام وتنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية

في الوقت الذي تتعاضم فيه الهجمة على القضية الفلسطينية على كافة المستويات، وفي الوقت الذي تزداد فيه الاعتداءات على المسجد الأقصى أولى القبلتين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتتكاثر فيه عمليات تهويد مدينة القدس المحتلة وتصفية هويتها العربية وتدني مقدراتنا الاسلامية والمسيحية، ويتغول فيه الاستيطان على أراضي الضفة الغربية الصامدة، ويتنكر فيه الاحتلال لكل الاتفاقات والمعاهدات والمواثيق والأعراف الدولية فيكثف جيشه اعتداءاته ويتجاوز كل الحدود، ويزيد قاداته على شعبنا وقياداته بالانقسام البغيض، ويعرصد مستوطنوه على البشر والشجر والحجر، ويتعرض اسرانا واسيراتنا في سجون الاحتلال الى ابشع صفوف التنكيل .

وفي الوقت الذي يشند فيه الحصار الخانق على قطاعنا الشامخ، وتتفاقم المشكلات الإنسانية على أهلنا الصابرين فيه .

وفي الوقت الذي تستمر فيه معاناة شعبنا في الوطن والشتات فإن المصالحة الوطنية وانهاء الانقسام الفلسطيني، وإعادة الوحدة الوطنية وتمتينها، ووضع الضوابط التي تكفل ثباتها واستمرارها وتعاضمها تصبح واجبا وطنيا .

وحيث استعرض الاخوة الاوضاع السياسية التي تمر بها قضيتنا الوطنية وحالة الانسداد السياسي بسبب السياسة والتعننت الاسرائيلي، وقد استحضر الجميع المسؤولية الوطنية في العمل المشترك وضرورة تعزيز الشراكة في السياسة والقرار حتى يتسنى لشعبنا مواصلة مسيرته نحو الحرية والعودة واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس .

ومن هذه المنطلقات الوطنية والدينية والقومية السامية فقد تداعى وفد منظمة التحرير الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية حماس للقاء على أرض غزة الصمود للاتفاق على وضع الجداول الزمنية لإنهاء الانقسام وتطبيق اتفاق المصالحة الوطنية، وقد تم عقد اجتماعين على

مدار اليوميين بين الوفدين سادتهما روح التفاهم والحرص والتوافق وتغليب مصلحة الوطن حيث تم الاتفاق على ما يلي:-

أولاً:

التأكيد على الالتزام بكل ما تم الاتفاق عليه في اتفاق القاهرة والتفاهمات الملحقة وعلان الدوحة واعتبارها المرجعية عند التنفيذ.

ثانياً: الحكومة:

يبدأ الرئيس مشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني بالتوافق من تاريخه وعلانها خلال الفترة القانونية المحددة (خمسة أسابيع) استناداً الى اتفاق القاهرة وعلان الدوحة وقيامها بالتزاماتها كافة.

ثالثاً: الانتخابات:

التأكيد على تزامن الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني ويخول الرئيس بتحديد موعد الانتخابات بالتشاور مع القوى والفعاليات الوطنية على ان يتم اجراء الانتخابات بعد ستة اشهر من تشكيل الحكومة على الاقل وتتم مناقشة ذلك في لجنة تفعيل منظمة التحرير في اجتماعها القادم وانجاز مقتضيات اجراء الانتخابات المذكورة.

رابعاً: منظمة التحرير:

تم الاتفاق على عقد لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية لممارسة مهامها المنصوص عليها في الاتفاقات في غضون خمسة اسابيع من تاريخه، والتأكيد على دورية وتواصل اجتماعاتها بعد ذلك.

خامساً: لجنة المصالحة المجتمعية:

الاستئناف الفوري لعمل لجنة المصالحة المجتمعية ولجانها الفرعية استناداً الى ما اتفق عليه في القاهرة .

سادساً: لجنة الحريات:

التأكيد على تطبيق ما تم الاتفاق عليه في القاهرة في ملف الحريات العامة ودعوة لجنة الحريات العامة في الضفة والقطاع لاستئناف عملها فوراً وتنفيذ قراراتها.

سابعاً: المجلس التشريعي:

التأكيد على تطبيق ما تم الاتفاق عليه بتفعيل المجلس التشريعي والقيام بمهامه.

وفي الختام يؤكد الوفدان على تامين وتقدير الدور المصري في رعاية اتفاق المصالحة ويؤكدان على مواصلة هذا الدور وعلى الدعم العربي الشامل لتطبيق اتفاق المصالحة.

وفد حركة حماس	وفد منظمة التحرير الفلسطينية
اسماعيل هنية	عزام الاحمد
موسي ابو مروزق	بسام الصانحي
عماد العلمي	مصطفى البرغوثي
محمود الزهار	منيب المصري
خليل الحية	جميل شحادة
نزار عوض الله	

غزة - فلسطين

٢٣/٤/٢٠١٤ م